

بحار الأنوار

[202] يا معطي المسؤلات يا فكاك الرقاب من النار، صل على محمد وآل محمد وفك رقبتني من النار، وأعطني سؤلى، واستجب دعائى، وارحم صرختي وتضرعي وندائى، واقض لي حوائجي كلها لدنياي وآخرتي وديني، ما ذكرت منها وما لم أذكر، واجعل في ذلك الخيرة، ولا تردني خائبا خاسرا، واقلبني مفلحا منجحا مستجابا لي دعائي مغفورا لي مرحوما يا أرحم الراحمين. يا محمد يا أبا القاسم يا رسول الله! يا علي يا أمير المؤمنين! أنا عبدكما ومولاكما غير مستنكف ولا مستكبر، بل خاضع ذليل عبد مقرر متمسك بحبلكما معتصم من ذنوبي بولايتكما أتضرع إلى الله تعالى بكما وأتوسل إلى الله بكما، واقدمكما بين حوائجي إلى الله عز وجل فاشفعا لي في فكاك رقبتني من النار، وغفران ذنوبي وإجابة دعائي، اللهم فصل على محمد وآله، وتقبل دعائي، واغفر لي يا أرحم الراحمين. دعاء آخر عقيبها يا نوري في كل ظلمة، ويا انسى في كل وحشة، ويا ثقتي في كل شدة ويا رجائي في كل كربة، ويا دليلي في الضلالة إذا انقطعت دلالة الادلاء، فان دلالتك لا تنقطع عند كل خير، ولا يضل من هديت، أنعمت علي فأسبغت، ورزقتني فوفرت، وعودتني فأحسيت، وأعطيتني فأجزلت بلا استحقاق مني لذلك بفعل و لكن ابتداء منك بكرمك وجودك، وأنفقت رزقك في معاصيك، وتقويت بنعمتك على سخطك، وأفانيت عمري فيما لا تحب، ولم يمنعك جرأتي عليك وركوبي ما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي أن عدت علي بفضلك، وأظهرت مني الجميل وسترته على القبيح، ولم يمنعني عودك على بفضلك أن عدت في معاصيك، فأنت العواد بالفضل، وأنا العواد بالمعاصي. فيا أكرم من اقر له بذنب وأعز من خضع له بذل لكرمك أقررت بذنبي و لعزك خضعت بذلى، فما أنت صانع بي في كرمك باقراري بذنبي وعزك

وخضوعي